الكتابة بالدم "الأزمة اليمنية أنموذجاً"

بقلم : فائز سالم بن عمرو

< عند اشتداد الأزمات وتحكمها بالمجتمع وفناته تطغى العاطفة وتسود لغة الغرائز والاتهامات وتتغيب الحكمة ، وتأخذ العقول إجازة بدون مرتب عند الكثير من الخاصة من المثقفين والمفكرين وأصحاب الرأي ، فما بالك بدهماء الناس وبسطائهم المشحونين بشحنة إعلامية سلبية من الحقد والكراهية والتخوين .

منذ أن شنت طائرات العدوان السعودي نيرانها على الأخضر واليابس في بلادنا دون تمييز، تبعها سيطرة تنظيم القاعدة على مدينة المكلا ممن يسمون أبناء حضرموت عند قوات التحالف، سادت الجو العام في بلادنا ومحافظتنا خيمة سوداء من فقدان الأمل والخوف وغلبة العنف والانتقام والترقب، اتخذ بعض المأزومين هذا الجو المسموم مطية لتصفية حسابات شخصية وحزبية وتسويق أحقادهم الشخصية تحت مسمى حماية المقاومة الجنوبية التي رفعت شعاراً كبيراً خاطئاً مفاده: "من ليس معنا مؤيداً لعاصفة الحزم وتدمير وطنه ، فهو عدونا، لنا الحق في تصفيته وتهديده وتشويه سمعته وطمس تاريخه" .

عملت هذه الأقلام الملوثة بالدم على إقامة غرفة عمليات إعلامية وأمنية وحزبية لتصنيف الناس إلى وطنيين وخونة وخلايا نائمة وعفافيش وحوثيين يتم التحريض عليهم في شارع مشحون بالحقد والانتقام ، وترتفع أسماء المخالفين كأشخاص مطلوبين لجماعات مجهولة معروفة بالعنف والتصفية وعدم العقلانية ، بل إن بعض الثوار الجدد جرتهم العاطفة والرغبة في الانتقام إلى أن قدموا لقوات العدوان إحداثيات منازل مأهولة بالأسر والأطفال ، وكذلك لمقرات حزبية ومبان حكومية لتدميرها ولتصفيتها عسكرياً، وعملت الغريزةَ العاطفية المتشنجة بأحداث الصراع في عدن والضالع والجنوب مقرونة بصور الضحايا والقتلى وتزايد معاناة المواطنين على الترويج للإشاعات الملغمة بالعنف والقتل والتصفية ليتبادلها المواطنون والشباب المتحمس كمادة إعلامية مسلّم بها لا تقبل النقاش أو الحوار أو التأمل ، فيوصف بالخيانة والعمالة كل من يدعو للاحتكام للعقل أو المنطق، وان منطق التحريض والعنف سيؤدي إلى انتقامات وتصفيات وثارات مجتمعية وقبلية تطيح بما تبقى من أخلاق ومقومات المجتمع اليمني وستهز تعايشه الاجتماعي والمعاشي .

نحتاج في هذا الوضع الصعب والمحنة الوطنية التي تعيشها بلادنا وأمتنا إلى تجنب سفك المزيد من الدماء والدعوة للتسامح والمحبة وتحكيم العقل والمنطق ، وإننا مهما اختلفنا وتباينت مواقفنا السياسية والحزبية والجماهيرية ، فنحن محكومون بالتعايش والتسامح وقبول بعضنا البعض وتفهّم خلافاتنا ، وان نحتكم للحوار لحل خلافاتنا وتقريب وجهات النظر فيما بيننا ، فالذي يجمعنا كإخوة وشعب وأمة أكبر مئات المرات مما يفرقنا من مواقف طارئة فرضها واقع سياسي وإقليمي سرعان ما سيزول، ونعود للتسامح والتصالح فيما بيننا ، ولكن بعد نهر من الدماء البريئة سُفك استجابةً لغرائز مشحونة واتجاهات سياسية وإعلامية إقليمية تفرض علينا الحقد وتفرقنا إلى فرق وملل متحاربة ومتصارعة.

الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٧٦٨)
الاثنين : ٦/ ٧/ ٢٠١٥م
الموافق :١٩/ رمضان / ١٤٣٦هـ
Issue (1768)
Monday:6 Jul. 2015
contact@almethaq.net

أزمة قبل وبعد

لم يحمل مؤتمر جنيف أي مفاجأة للشارع اليمني، فقد كان يعلم ذلك مسبقاً..

خطأ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمجتمع الدولي عدم الادراك أن المجتمع اليمني يسير هذه الأيام طبقاً لمبدأ.. «لا تكلم صائم بعد العصر».. حتى لو كان في سويسرا لا تكلم يمنياً صائماً، فما بالك بدعوته لطاولة مفاوضات صعبة ومعقدة.

كما أنه أخطأ بإرساله اسماعيل ولد الشيخ احمد وسيطاً لحل أزمة اليمن ولم يرسل الشيخ نفسه.. اذا كان جاداً.

على يده ابتعدت مشكلة اليمن المدمر والمدمى من بدايتها سياسياً وانتقلت الى مجرد خلل طفيف في التعامل مع ظرفي الزمان قبل وبعد.

يأمل ولد الشيخ ومون ونحن كنا نأمل التوصل الى هدنة قبل شهر رمضان ثم بعد انتهاء مفاوضات جنيف..

وفي إحاطته لمجلس الأمن الدولي تمنى الوسيط الجديد فرض هدنة قبل عيد الفطر، وصرح الأمين العام للأمم المتحدة أنه يسعى لإحلال هدنة في اليمن بعد رمضان.. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

إتجاه

بين حذائين ...!!

عبدالله الصعفاني

دخل حذاء العراقي منتظر الزيدي التأريخ بعد أن قذف به نحو جورج بوش صاحب أكبر كذبة في التاريخ عندما ادّعى امتلاك صدام حسين أسلحة نووية كمبرر كاذب قاد العراق إلى ما وصل إليه.. فيما أدخل حذاء ذكرى العراسي صاحبته في فنجان الزوابع الطارئة.

* كان تصرف منتظر الزيدي تلقائياً ومعبراً عن الكراهية لما قام به جورج بوش في العراق.. فيما لم يكن تصرف ذكرى وهي تخرج فردة حذاء من شنطتها لتصوبها نحو سياسي يمني شاب في جنيف سوى استنساخ للإخراج الفاشل على طريقة وزير خارجية هادي رياض ياسين.

* في تصويبة العراقي منتظر الزيدي اشتهر منتظر واشتهرت معه قناة البغدادية العراقية فصار الكثيرون يتابعونها.. فيما لم ينتزع مشهد ذكرى غير السؤال عما تبقى من أخلاق اليمنيين.

* كان المشهد مجرد خروج عن نص الأخلاق طوته الأيام سريعاً؛ لأن حمزة الحوثي ليس سوى سياسي ناشئ امتص الموقف بذكاء قائلاً: اتركوها فهي فقط مرسلة من عبدربه، وهذا مالا يقاس بالنظر إلى ما صدر ويصدر عنه من العيوب.

* في حالة " منتظر الزيدي - جورج بوش " ظهر الموضوع عالمياً فوصل 12 محامياً غربياً إلى الأردن للدفاع عن منتظر وقررت قناة «الجديد» اللبنانية صرف مرتب مغرٍ لمنتظر منذ لحظة تصويب الحذاء على جورج بوش، كما أعلن مواطن عراقي عن رغبته بشراء الحذاء بمائة ألف دولار، فضلاً عن عرض مواطن مصري على منتظر الزواج من ابنته.. أما في حادثة جنيف فلم تنتزع ذكرى العراسي سوى تساؤل الأمهات اليمنيات عما أصاب التربية من الأضرار.

* لقد تصرف منتظر الزيدي أمام جورج بوش كمواطن عراقي غيور.. فيما تصرفت ذكرى بطيش لا يعبر إلا عن مواقف رياض ياسين المسيئة لليمن واليمنيين.

وداعاً زميلنا إقبال

لك المجد يا الله.. لا رد لقضائك.. فالموت حق وإرادتك ماضية فينا.. ولكننا فُجعنا في الرحيل المفاجئ لزميلنا إقبال.

في كل يوم تأخذ يد المنون من بيننا زميلاً أو صديقاً عزيزاً.. وها هُو نجم جديد من نجوم الصحافة والابداع يغادر حياتنا.

لقد كان فقيدنا إقبال علي عبدالله واحداً من الرجال الرجال ومن الصحفيين والكتاب الذين خدموا وطنهم وأدوا واجبهم بمنتهى المهنية والمصداقية وسخر قلمه -سواءً من خلال عمله في صحيفة «14 أكتوبر» أو من خلال عموده الاسبوعي في صحيفة «الميثاق»- للدفاع عن الوطن ووحدته وأمنه واستقراره، وكان مثالاً للصحفي والكاتب المؤتمري الملتزم بقضايا وطنه.

فوداعاً زميلنا إقبال، والسلام عليك حين عشت فينا شامخاً ويوم انتقلت الى جوار ربك راضياً مرضياً ويوم تبعث حياً.

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وزملاءه الصبر والسلوان..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»..

فتاوى الوهابيين.. وفتاوى بوذيي بورما

لقد فعلها آل الشيخ والقرني والعريفي والسديس وبقية علماء آل سعود.. وأباحوا دماء الشعب اليمني بفتاوى استمرار الحرب على إخوانهم اليمنيين.

لا فرق بين علماء آل سعود وعلماء البوذيين الذين يرتكبون مذابح جماعية ضد اخواننا المسلمين في بورما.. الصورة الدامية للشهداء والجرحى في اليمن لا تختلف عن صور اخوانهم المسلمين في بورما.. نفس الاطفال.. النساء، القتل الجماعي.. ونفس القتلة، لا أحد قادر على ردعهم على مستوى العالم.

إن دماء اليمنيين الطاهرة التي تُسفك حتى في شهر رمضان تفضح الكهنة والدجالين الذين يدنسون منابر المسجد الحرام والمسجد النبوي.. ويتاجرون بالدين ويسخرونه لخدمة من يدفع أكثر..

إن علماء السوء يتحرجون عن قول كلمة حق حتى في شهر رمضان.. لماذا يصمت شيخ الأزهر وكل علماء الأزهر.. أين هيئة علماء المسلمين.. أين عمرو خالد.. واين طارق السويدان وأين.. وأين.. كلهم في خدمة السلطان.. وللشعب اليمني رب يحفظه ويحميه.

«السيد» تنفي وجود صفحة لها على «فيس بوك» و«تويتر»

اكدت الأستاذة فائقة السيد الامين العام المساعد للمؤتمر لشؤون منظمات المجتمع المدني عدم وجود أي صفحة شخصية لها في موقعي التواصل الاجتماعي (فيس بوك) أو (تويتر).

وقالت: إن هناك من انتحل اسمها وأنشأ صفحة في موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) باسمها وينشر فيها اشياءً لا علاقة لها بها أو بمواقفها السياسية أو آرائها الشخصية ..

وأضافت: إن عملية الانتحال هذه تأتي ضمن رد الفعل الذي يقوم به بعض ضعفاء النفوس رداً على مواقفها الوطنية والسياسية الرافضة للعدوان السعودي على اليمن .

داعية الى عدم التعامل مع هذه الصفحة او أي صفحة مزورة باسمها في مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك عدم الاخذ بما يُنشر فيها مطلقاً.

واختتمت السيد: ان مواقفها تعبر عنها في تصريحات تُنشر في وسائل إعلام المؤتمر الشعبي العام الرسمية فقط .

من أحلام مستغانمي الى اهل اليمن

عسانا في هذا الشهر الكريم نخفف من شعورنا بالذنب تجاه اخوتنا في اليمن الجريح.

مجدداً نعتذر لكم اخوتنا في اقاصي الجرح العربي نعتذر لأطفالكم لشيوخكم لحجارة بيوتكم التي صنعت يوماً مجد حضارتنا لجبالكم الخضراء كقلوبكم التي لم يلوثها الزمن..

يا اهل اليمن..

أنتم في القلب حسرة وفي العين دمعة..

لكن سامحونا جف حبرنا.. نحن متعبون ومذهولون من امرنا.. حفظكم الله يا إخوة نزيفنا.. نحبكم..

* احلام مستغانمي - الجزائر

تدشين إذاعة «اليمن اليوم» «100,9»

دشنت شركة شبام للاعلام- أمس- البث التجريبي لاذاعة اليمن اليوم على التردد «100,9» الذي سيرتبط بقناة «اليمن اليوم» لتقديم خدمة اخبارية وتحليلية.

وقال المدير العام التنفيذي لقناة «اليمن اليوم» محمد الردمي: إن تدشين اذاعة «اليمن اليوم» يأتي استكمالاً للخدمة الاعلامية التي تقدمها القناة وشركة شبام للجمهور في الداخل والخارج.

مشيراً الى أن الاذاعة ستقدم خدمة اخبارية بنفس الطواقم العاملة في القناة وستعمل على تعزيز التواصل مع الجمهور بعد الاجراءات التعسفية التي تتخذها ادارة النايلسات بإيعاز من تحالف العدوان السعودي.

وأكد أن هناك عدداً من البرامج الاذاعية الخاصة ستضاف الى الخارطة البرامجية للاذاعة بما يتناسب مع القوالب الاذاعية، معرباً عن تصميم طاقم القناة على ايصال رسالتهم الاعلامية الوطنية بكل الاشكال الممكنة والمتاحة.

رسالة مغترب إلى صنعاء

أخبروني كيف حالها في الصباح.. كيف شوارعها.. هل لاتزال فوضوية شقية؟.. وكيف حالها في المساء.. كيف اضواؤها.. هل جاذبيتها باقية؟.. قولوا لها إنني احبها كثيراً.. حتى وإن شحبت ملامحها وأنني ما أزال اتكلم عنها امام الجميع بكل فخر.. حتى ان صورها احتضنها بعينيّ كل ليلة.. اخبروها أن كل شيء فيها يعجبني.. حتى كراسيها المكسرة.. ومبانيها المحروقة.. وسياراتها المحطمة.. وأرضها المشققة.. وحتى ان اختلط الاوكسجين فيها برائحة البارود سأظل أستنشقه..

مصطفى أحمد العليمي

السعودية و«غزوة» مصر!

الشخص الذي ارتكب جريمة تفجير جامع الإمام الصادق في الكويت ارهابي سعودي.. وارهابيون سعوديون يواصلون في شهر رمضان قتل اليمنيين بكل وحشية بصواريخ وقنابل ليل نهار..

إرهابيون سعوديون آخرون يقتلون أطفال ونساء سوريا والعراق وليبيا وغيرها.

ولعل ما تتعرض له مصر الشقيقة من هجمات ارهابية بشعة خلال هذا الشهر الكريم يؤكد أن السعودية متورطة في تلك الجرائم، فالمخطط والمنفذ والممول والمساند والداعم لـ«غزوة» مصر هو نفسه من يخوض حرب ابادة ضد الشعب اليمني.

يمكنكم متابعة قناة اليمن اليوم على القمر الروسي
اكسبرس اي ام 44 وفق المعطيات التالية :
التردد : 11170
القطبية: V
معدل الترميز : 2108
تصحيح الخطأ : 8/7